



**AgEcon** SEARCH  
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

*The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library*

**This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.**

**Help ensure our sustainability.**

Give to AgEcon Search

AgEcon Search

<http://ageconsearch.umn.edu>

[aesearch@umn.edu](mailto:aesearch@umn.edu)

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة  
مركز البحوث الزراعية (ARC)  
أكاديمية البحث العلمي

السياسات السعرية لأعلاف الدواجن في مصر

د/ إبراهيم سليمان محمد عبده

مقدم إلى  
المؤتمر العام لمركز البحوث الزراعية  
الجيزة ٩-١١ أبريل  
١٩٨٤

## السياسات السعرية لأعلاف الدواجن في مصر

إن إنتاج أعلاف بداري اللحم وتغذية بداري اللحم من الصناعات التي تدار بكفاءة عالية ، هذه الأنشطة تعمل في وسط مشوش (غير مستقر) الذي يرجع إلى تعدد التدخل الحكومي عن طريق الإعانات المالية التي تصل إلى ٦٠ مليون جنية مصري عام ١٩٨١ م وهي بدورها مكلفة للميزانية الحكومية والاقتصاد القومي ، وهذا يظهر الحوافز التي تقدم لهذه الصناعة .

ومن خلال الدراسة الميدانية (المسح الأولي) يتضح أن معامل التحويل الغذائي للمزارع في المتوسط ٢,٤٥٦ كجم علف لكل كجم وزن حي /طائر منتج والتي تكون عالية في المعايير الدولية .

وهناك بعض المشاكل المتعلقة بتوزيع الأعلاف وغياب الإشراف على جودة إنتاج العلف خاصة في القطاع الخاص ، الأمر الذي ساهم في ارتفاع معامل التحويل الغذائي وتظهر هذه المشاكل عند المنتجين وذلك بالدراسة الميدانية عام ١٩٨١ م .

سوف يتحقق الهدف الاقتصادي من صناعة بداري اللحم وصناعة الأعلاف بصورة عالية من خلال انخفاض معامل التحويل الغذائي وانخفاض معدل النفوق .

المزارع ذات السعة العالية تتمتع ببعض الظواهر التي تساعدها بقوة في تحسين استخدام العلف اقتصاديا .

ويبين التحليل الاقتصادي أن العائد الاقتصادي لكل طن علف بداري لحم منتج يصل إلى ١٩٠ جنية في المتوسط ،

## السياسة السعرية لإنتاج الأعلاف في مصر

مقدمة:

وصل إنتاج أعلاف الدواجن في مصر إلى أكثر من نصف مليون طن عام ١٩٨٠ م و يبلغ بذلك ١,٧ مرة من الإنتاج عام ١٩٧٨ ، هذه القفزة الكبيرة أدت إلى اتساع إنتاج الدواجن ، القطاع الخاص لعب دورا مهما في ذلك حيث زاد إنتاج القطاع الخاص من اقل من ٥٠٠٠ طن عام ١٩٧٨ إلى ١٣٨٠٠٠ طن عام ١٩٨٠ .

وترجع هذه الزيادة في القطاع الخاص إلى المشروعات التي تحققت تحت برامج الأمن الغذائي ( ذات فوائدين استثمار خاصة) ، ساهم القطاع الخاص في الإنتاج الكلي لأعلاف الدواجن بحوالي ٢٥% عام ١٩٨٠ م بينما ساهم بحوالي ٢% فقط عام ١٩٧٨ م (جدول ١)

بينما انتاج أعلاف بداري التسمين تضاعف ما بين (١٩٧٨-١٩٨٠) وأعلاف الدجاج البياض وصل إلى أكثر من ١١ مرة (جدول ٢).

### سياسة توزيع أعلاف الدواجن

حقيقة على الرغم من الاتساع الكبير في انتاج أعلاف الدواجن وزيادة المعروض منها ، إلا إن هناك بعض العوائق الخطيرة التي تواجهه المشتغلين بالدواجن ، وطبقا للمسح الميداني الذي أجرى ل ٣٢ منتج في محافظة الشرقية تتلخص العقبات الأساسية في :

- ١- عدم انتظام تسليم الأعلاف (٦٠% من عينة المزارع)
- ٢- حصة المعروض (الكمية المعروضة) من الشركات العامة غير كافية (٨١% من مزارع العينة).

هذه العقبات المذكورة والمشاكل الأخرى دفعت المنتجين إلى البحث عن الأعلاف من مصادر أخرى ، وأوضحت عينة الدراسة أن ١٣% من مزارع العينة حصلوا على الأعلاف التي يحتاجونها من مصادر أخرى غير شركات القطاع العام ، ٢٥% من المزارع اشتروا بعض الأعلاف من شركات القطاع الخاص التي تتزايد عام بعد عام واتضح أيضا من الدراسة أن معظم المزارع اشترت الكميات الإضافية من الأعلاف أو بعض المكونات ليضعوها إلى الحصة التي يأخذونها من القطاع العام .

٣- المشاكل التي تتعلق بالنقل .

وتشير النتائج أن ١٢% من المنتجين اخبروا أن معظم المشاكل تتعلق بتركيب الأعلاف وجودتها .

### يتضح مما سبق انه يوجد ثلاث معوقات رئيسية هي :

١- العجز في المعروض من الأعلاف الكلي أو الموسمي ( انخفاض الكمية المعروضة من الأعلاف ).

٢- انخفاض جودة الأعلاف .

٣- مشكلة نقل الأعلاف من أماكن الإنتاج إلى أماكن الاستهلاك (المزارع).

سياسة تسعير أعلاف الدواجن

الشركة العامة لإنتاج الدواجن والشركات العامة الأخرى اضطرت إلى بيع الأعلاف بداري اللحم وأعلاف الدجاج البياض بسعر محدد بواسطة الحكومة ( سعر جبيري) ، على الرغم من الإعانات المالية المقدمة لأسعار الذرة الصفراء والبقول الصويا ، وعلى الرغم من أنهم اشتروا مكونات العلف بمعدل التبادل الرسمي الذي يقل عن معدل التبادل التنافسي للعملة المصرية في السوق العالمي .

سعر الظل لكل طن علف منتج بواسطة القطاع العام يحسب من التكاليف الدولية للمكونات ---

اجمالي الدعم المقدم لأعلاف الدواجن المنتجة بواسطة هذا القطاع وصلت إلى ٥٣,١٥ مليون جنية مصري عام ١٩٨٠ ، معدل تبادل الظل والدعم الكلى لمنتجي أعلاف الدواجن من القطاع العام وصل إلى ٥٩٦١ مليون جنية في نفس العام .  
وصل انتاج القطاع العام تقريبا ٥٤,٢١٥ طن من علف الدجاج البياض ، ٢٥٢,١١٥ طن علف بدارى الحم عام ١٩٨٠ .

القطاع الخاص لاستقبل اى دعم مالي لمكونات العلف ما عدا الذرة الصفراء على الرغم من أن القطاع الخاص لا يتمتع بمنفعة أو فائدة من قانون معدل التبادل الرسمي الذي اعد للقطاع العام .

القطاع الخاص يستخدم الذرة الصفراء في انتاج أعلاف الدواجن بمعدل يتراوح ما بين ٥٥-٧٥ % بمتوسط ٧٠% ، السعر العالمي للذرة الصفراء عام ١٩٨٠م حوالي ١٠٤ جنية /طن بينما السعر المحلى ٦٠ جنية /طن .

ويحسب الدعم المقدم لواحد طن علف أنتج بالقطاع الخاص يساوى ٣٠ جنية في عام ١٩٨٠ ، ويقدر الدعم المقدم إلى صناعة أعلاف الدواجن بالقطاع الخاص بحوالي ٤,٢٤ مليون جنية مصري في نفس العام .

وفى دراسة ميدانية أخرى عامي ١٩٨٠/١٩٨١ م لعينة مكونة من ٣٢ مزرعة لإنتاج دجاج اللحم بمحافظة الشرقية غطت ١٥٠ (-----) من الدواجن وكانت النتائج مدهشة حيث أوضح الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر طن علف بدارى الحم سجل متوسط ما بين (١٧٥-٦,٢١٦) وهذا المستوى أعلى من السعر المدعوم في القطاع العام .

القطاع العام لإنتاج الدواجن يتكون من عدد كبير من المستهلكين وعدد كبير من منتجي الأعلاف ، لذا فالمزارع الخاصة تجرى صفقات بشكل رئيسي لضمان عرض الأعلاف ، ويظهر ذلك في القطاع الخاص الذي ينتج أعلاف غالية الثمن والذي يشمل إضافات أخرى تحت مسميات مختلفة مثل خليط بادئ وناهي لتحقيق ربح عالي أو فائدة مرتفعة ، متوسط تكاليف العليقة المركبة أو المخلوط المنتج بالقطاع الخاص تتجاوز ١٣٤ جنية للطن .

كل أصناف وأنواع خليط علف التسمين المنتج بواسطة (نباتات خاصة) تصل أسعارها السوقية إلى ضعف قيمتها وهى مكونات ، لذا زودت الحكومة أسعار الذرة الصفراء من ٣٣ جنية إلى ----- جنية للطن عام ١٩٨٠ م .

الدعم الكلى لأعلاف الدواجن تتراوح ما بين ٥٧,٣٩-٦٣,٣٩ مليون جنية خلال العام .

### تكلفة الفرصة البديلة لأعلاف بدارى اللحم :

يوضح المعروض سابقا أن معظم مكونات العلف بدارى اللحم مهمة، والدعم الكلى يصل إلى ٦٠ مليون جنية عام ١٩٨٠، ومتوسط تكلفة الطن في السوق العالمي ١٧٧ جنية مصري والسؤال المطروح هل من الممكن أن مصر تنتج أعلاف بدارى اللحم محليا؟ للإجابة على هذا السؤال لابد من الإشارة إلى إن تقدير متوسط الزيادة لعائد طن بدارى لحم نستخدم سعر الظل للمدخلات والمخرجات .

الأسعار العالمية للمدخلات الأخرى (تكاليف العلف المخزون وأسعار الظل للدجاج الحي)

#### جدول (٤)

هذا التحليل يوضح أن متوسط صافى العائد الإقتصادي لطن العلف بدارى اللحم يقل عن سعر الظل والتكلفة الاقتصادية للأعلاف لكل من مزارع العينة .

بالنسبة للمزارع ذات الأحجام أو السعات العالية ٥٠٠٠٠ طائر تحقق عائد اقتصادي إيجابي .

وفى جدول ٤ يتضح أن العائد الإقتصادي لكل طن علف في المزارع ذات السعات العالية

يصل ١٩٠,٢٠ جنية مصري مقارنة ب ١٧٨,٢٠ جنية مصري وبإشارة إلى صافى العائد

١٢ جنية /طن علف مستخدم .

من الواضح أن المزارع ذات السعات العالية تكون أفضل من المزارع الصغيرة لأنها تستخدم تركيبة علف أكثر كفاءة .

المزارع التي تملك القدرة الشرائية العالية ووسائل النقل المتوفرة والأحجام العالية للمنتجين هي في الأغلب القادرة على الحصول على الأعلاف الرخيصة والحصول عليها بأسلوب أكثر سهولة ، بعض هذه المزارع من التعاونيات أو المزارع الحكومية والتي تحصل على الكميات الكافية من القطاع العام .

الصورة العامة لأعلاف الدواجن وتغذية الدواجن من الصناعات التي تدار بكفاءة عالية ، على أية حال هذه الأنشطة الحالية تدار في وسط مشوش (غير مستقر) ويتعاضد التدخل الحكومي والدعم المالي التي تعطيه .

وهذا يظهر الحوافز التي تحصل عليها هذه الصناعة لتدار بكفاءة عالية، ويتضح أيضا أن

معامل التحويل الغذائي بلغ في المتوسط ٥٢,٤٥٦ كجم من العلف /كجم وزن حي للطيور

المنتجة بواسطة المزارع ذات الأحجام العالية ٢,٦١ كجم تكون عالية بالمعدلات الدولية .

بلا شك أن بعض المشاكل مثل عدم انتظام توزيع الأعلاف والجودة المنخفضة ساهموا في

ارتفاع معامل التحويل الغذائي

## جدول (١) انتاج مخلوط مركزات الأعلاف الدواجن في مصر (طن)

١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
٣٩٤,٥٦٤	٢٣١,٤٥٦	١٩١,١٢٤	الشركة العامة لإنتاج الدواجن
١١,٧٦٦	٨,٥٤٢	٥,٣٠٠	شركات القطاع العام الأخرى
٥,٢١٣	٥,٢٦٤	١,٨٠٠	شركة الإسكندرية (كفر الشيخ)
٢,٣٤٣	١,٥٨٨	٥٠٠	شركة الإسكندرية (كوبري)
٤,٢١٠	١,٦٩٠	٣,٠٠٠	شركة القاهرة (بدرا شين)
١٣٧,٧٩٧	٨٤٠	٤,٨	القطاع الخاص
٢٤,٠٥	٢,٠٨٧	١,٥	الشركة المتحدة (غمرة)
١,١١٥	٢٠٨	٦٠٠	الشركة الأوروبية (إمبابه)
٥٥٥	٥٣٤	٥٠٠	شركة طنطا
٢,٤٤٥	١٣,٦٠٧	٥٠٠	شركة صعيد مصر
١,٨٣٠	٣٨,٢٢٥	٢٠٠	شركة قلوب
٢٩,٤٤٠	١٧,٢٧٦	٣,٣	Sub total 1
			مشروعات الأمن الغذائي
١١,٠١٨	--	١,٥	شركة فيدكس
٤٥,٤١٣	--	--	شركة ميلر
٣٦,٥٠٢	٨,٢٤٩	--	شركة القاهرة
١٤,٢٦٤	١١,٢١٠	--	الشركة المصرية
١,١٦	١,٤٩٠	--	شركة
١٠٨,٣٥٧	٢٠,٩٤٩	١,٥	Sub total 2
-	١٦٥	١٠٠	التعاونيات ( الفيوم ) (٣)
٥٤٣,٩٢٧	٢٧٨,٣٨٨	٢٠١,٣٢٤	اجمالي الأعلاف المنتجة (٣+٢+١)

المصدر وزارة الزراعة (مصر) الشركة العامة لإنتاج الدواجن بيانات

غير منشورة .

## جدول (٢) انتاج أعلاف الدواجن طبقا لإغراض الإنتاج

١٩٨٠		١٩٧٩		١٩٧٨		
إنتاج بدارى الد	إنتاج البيض	إنتاج بدارى اللحم	إنتاج البيض	إنتاج بدارى اللحم	إنتاج البيض	
٢٤٤,٨١٥	١٤٩,٧٤٩	١٨٤,٥٢٥	٤٦,٩٣١	١٩١,١٢٤	٠٠	الشركة العامة
١١٩,٦٥١	٢٩,٩١٣	٣٧,٥٤٦	٩,٣٨٦	٨,٣٢٠	٢,٠٨٠	شركات أخرى
٣٦٤,٤٦٦	١٧٩,٦٦٢	٢٢٢,٠٧١	٥٦,٣١٧	١٩٩,٤٤٤	٢,٠٨٠	المجموع

المصدر : وزارة الزراعة (مصر) الشركة العامة لإنتاج الدواجن بيانات غير منشورة ١٩٨١م

## جدول (٣) الأسعار السوقية لأعلاف بدارى اللحم (عينة ميدانية)

أنواع أعلاف بدارى اللحم	المتوسط (جنية/الطن)	الانحراف المعياري (جنية/الطن)	معامل الاختلاف %
مخلوط بادئ	٢٠٦,٤	١٤,١	٦,٨
مخلوط نامي	٢١٦,٦	٤,٧	٢,٢
مخلوط ناهي	١٧٥,٠	٢٦,٥	١٥,٢
مخلوط لأغراض أخرى	١٧٧,٥	٨,٨٩	٥,٦

المصدر : حسب من عينة ميدانية لسنة ١٩٨١ ، المسح تضمن ٣٢ مزرعة مختلفة الأحجام بمحافظة الشرقية .

## السياسة السعرية لأعلاف الدواجن في مصر

د/ إبراهيم سليمان

من وجهة النظر القومية فان العائد الاقتصادي لاستخدام طن علف الدواجن لتسمين البدارى اقل من سعره العالمي ، وهذا راجع إلى انخفاض الكفاءة الغذائية للأعلاف المستخدمة بصفة عامة ولارتفاع نسبة النفق عن المتوسطات العالمية . وليس هناك فرق في مستوى الكفاءة الغذائية بين السلالات المستخدمة في المزارع المختلفة ، أو بين أحجام المزارع المختلفة . ويساعد على انخفاض العائد الاقتصادي لعلف تسمين بدارى اللحم وعدم انتظام التوريد ونقص العرض المتاح موسميا ، ومن ثم ارتفاع تكاليف نقلة



كما أن التوسع الكبير في إنتاج العلف في السنوات الأخيرة خاصة شركات القطاع الخاص قد أضعف الرقابة على نوعيته، مع ارتفاع أسعاره لزيادة الطلب عليه ، مما أدى إلى أن كثير من التراكيب المنتشرة في السوق لا تؤدي إلى صافى عائد اقتصادي مشجع لاستخدامها ويبدو إن المزارع الكبيرة تتمتع بوافرات سعة خارجية تجعلها قادرة على توفير وسائل نقل العلف بانتظام وتخزينه بحجم كبير لضمان انتظام خطة التغذية في المزرعة ، ولديها إمكانيات خلط وإضافة بعض مواد العلف للعليقة الموحدة المنخفضة النوعية والتي يوردها القطاع مما يحسن نوعيتها بتكاليف منخفضة ، وهذه الإمكانيات غير متوفرة للمزارع الصغيرة .

---